

73 دعوة النبي لأهل الطائف وبركات هذه الرحلة - الشيخ

عید القادر شیبة الحمد رحمہ اللہ

عيد القادر شيبة الحمد

لما خرج النبي محمد لما اذاه اهل مكة اذى شديدا سنة خمسين من من سنة خمسين من ميلاد رسول الله بعد موت ابي طالب وموت خديجة كان سيدنا النبي يوم خمسين وله عشر سنوات في الدعوة الى الله - 00:00:00

واذاه اهل مكة اذى شديدا فخرج الى الطائف قال لعلي اجد فيهم احدا يعبد الله ويطيعني فنزل علىبني عبد يل في الطائف من تقييف لما نزل عليهم وجد الاخوة الثلاثة وطمع فيهم طمع فيهم ان يسلموا. لأن لهم رحما بقربيش. فيهم واحد منهم متزوج امرأة من -

00:00:16

قرיש لعل هذا الرحم يحنن قلوبهم فيدخلون في دين الله فلما جاءهم وقف على الثالثة دعاهم الى الاسلام فلم يردوه عليه النبي وافق مع زيد ابن حارثة وهم جلوس. في بيته - 00:00:47

وهم جلوس يقول لهم اسلموا ما يردون عليه قال اجيوني واحد منهم قال يا محمد امرك عجيب. يعني الله ما لقى غيرك انت يبعثه.
انت تعرف ما لقى غيرك انت ابعثه. انا بطلب منك طلب - 00:01:11

00:01:35

ما هي جبال تصير ارض مستوية - 00:02:02

ارض مستوية مملوقة بالجනات والحدائق والبساتين وشوف انتقل لك جد صادق نصدقه ونسمع عنه اسمه قصي مات له يمكن حوالي
مئة سنة غاديك تروح له في قبره في المعلاه وتقومه من الموت - 00:02:19

وتعمل له منبر في الكع عند الكعبة وتخليه يخطب ويقول ان ولدي محمد صادق فان قام جدك قصي من قبره من قبره اللي ميت له حوالى مئة سنة او اكتر. وقال ان محمد ولدي صادق نبى نصدق. قال له - 00:02:41

لابد يحيط سلام ويقصد الى السماوات وجب كتاب من ربه بانه رسول الله وينزل معه ملائكة يشهدون بان هذا الكتاب من عند الله
وينزل الله على النبي محمد ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة - 00:02:59

وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبل ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله وقال وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوع او تكون لك جنة من نخيل وعلاء - 00:03:23

فتفرج الانهار خلالها تفجير. او تسقط السماء كما زعمت علينا كسى اعوذ بالله او تأتي بالله والملائكة قبيلة. او يكون لك بيت من زخرف يعني من ذهب. او ترقى في السماء - 00:03:41

ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. اجاب الباري يقول قل سبحان ربى هل كنت الا بسرا رسولا ثم يقول لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رز. هم لو شافوا ملك كان تطير قلوبهم وتفجر عيونهم - 00:03:57

كانوا ينهبلون لو نزل عليهم ملك وشافوا الملك باعينه يوم يرون الملائكة لا يهربوا يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا وقدمنا

الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتورا لما اذوه هذا الذى قال طيب اكتموا علي لا تعلمون علي - 00:04:21

لا تفرحون بي اهل مكة انا جيت الحين مثل ما قلت في المثل يعني انا اللي اقول المثل ما هو قاله الرسول كالمستجير من الرمضاء بالنار. ترك اهل مكة المؤذين راح لاشد اذى من هم اهل الطائف - 00:04:42

فرجع ليتهم تركوه فقط بل سلطوا عليه سفهائهم وعبيدهم وغلمانهم يرمونه بالحجارة ويقول ويواجهون خلفه في شوارع الطائف الكذاب الكذاب. الكذاب فهم على وجهه حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم - 00:04:57

اكرم من وطأ الشرى على وجهه وكم اشد يوم مر عليه في حياته عليه الصلاة والسلام ويرمونه بالحجارة حتى دميت قدمه وزيد ابن حارثة في خلفه يدرا الحجارة عنه بنفسه رضي الله عنه - 00:05:23

فلم يستتفق. شف مسافة مسافة من الطايف قال فلم استتفق الا بقرن الثعالب يعني بالسيف اللي محل الان اللي يسموه السبيل الصغير مسافة مسافة كيلو و هو منطلق على وجهه شبه المغمى عليه - 00:05:45

قال فلم استتفق الا بقرن الثعالب فضرعات الى الله عندما رأيت عتبة وشيب اللي قتلوا امس. الحديث اللي ذكرناه عتبة وشيبة ولدي ربيعة في بستان لهم عند قرن الثعالب - 00:06:06

شافوه وشافوا عيال الطائف وهم يركضون وراه بالحجارة الكذاب الكذاب فحزن حزنا شديدا وتوجه الى الله وقال اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين - 00:06:23

انت رب المستضعفين وانت ربي الى من تكلني ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي عند ذلك نزل عليه جبريل وتبدى له ومعه ملك الجبال وقال يا محمد هذا اخوك ملك الجبال يسلم عليك فسلم عليه رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:06:45

قال هذا اخوك ملك الجبال يسلم عليك وقد بعثه الله ليطيعك في قومك. اللي تقول اعمله بيقلب عليهم الجبال يطلب عليهم كلهم يا بىنقلب عليهم دول الاخشبين جبل مكة يطبقها عليهم يخلوهم مثل - 00:07:10

تحت الارض ان شئت اطبقت عليهم الاخشبين قال لا بل استأني بهم لعل الله يخرج من اصابتهم من يعبد الله عز وجل بل استأني بهم لعل الله قال صدق من سماك الرؤوف الرحيم - 00:07:28

عند ذلك اسمع اسمع الهدية اللي جاته عند ذلك له قلب اعدى اعدائه. عتبة وشيبة ولدا ربيعة ولد يا ربيعة وارسل اليه بقطف من العنبر مع غلام لهما نصراني يقال له عباس من اهل نينا ومن الموصل من العراق - 00:07:51

عبد عندهم عبد نصراني اسمه عباس قال عتبة وشيبة ولد ربيعة خذ هذا القطف واعطيه لهذا الرجل فاخذ عن جد من عنهم واخذوا في طبق وقدمه الى النبي محمد النبي يعرف العنقوذ ده من مين؟ من اعدائه - 00:08:16

ربيع مسحه قال باسم الله الرحمن الرحيم يسمى على الاكل فقال الغلام يا عم هذا الكلام لا باسم الله الرحمن الرحيم لا يعرفه اهل هذه البلاد يقول له يا عم اهل البلاد ما يقولون باسم الله الرحمن الرحيم. المكنة قالوا مالرحمن - 00:08:41

لما قال لهم استوديو الرحمن قالوا وما الرحمن ما يعرفون الرحمن فلما سمع الغلام النصراني كلمة باسم الله الرحمن الرحيم قال يا عم هذا الغلام ما يقوله هذا الكلام ما يقوله اهل هذه البلاد - 00:09:06

قال يا يا غلام من اي البلاد انت وما دينك قال له هو نصراني من نينوى قال انت من قرية الرجل الصالح يونس ابن متى انت من قرية الرجل الصالح - 00:09:21

يونس ابن متى قال يا عمي ومن اخبرك بيونس قال هونبي وانانبي فاكب الغلام يقبل رجلي رسول الله ويشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:09:36

هذى من بركات الرحلة ومن فلت النبي من عندهم الا قليلا حتى جاء الليل وقام يصلي ويقرأ القرآن معه ومعه ومعه زيد ابن حارثة وكان صادفت يومها صادفت يومها - 00:09:52

ان بدأت الشهب بدت الشهب تكسر رمي الشياطين اللي هي يسموها المذنبات هذى هي كان الاول هي الشياطين يسترقون السمع قبل محمد عليه الصلاة والسلام يجلسون في العنان ويستمعون الى كلام الملائكة وينزلون به ويلقونه الى الكهنة والعرافين وكان كل جارية

من قرى بلاد العرب فيها كاهن وعراف يعني مثل شيخ القرية كان في كاهل القرية وعلى راس كل جزيرة العرب اللي تشب عينك اللي
 هداها الله للسلام الجن قالوا ايش هذا - [00:10:46](#)

حنا كلنا يقول ربنا في القرآن قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآن عجل. بص القصة وان وانا كنا نقدر منها
 مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا. وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض. ام اراد بهم ربهم رشدا. واتفقوا ان يبعثوا -

[00:11:07](#)

وفودا من الجن تدور العالم شرق وغرب وشمال وجنوب لاكتشاف الحدث اللي من اجله منعت الشياطين من سرقة من استراق السماء
 توافقوا رسول الله يصلی بنخلة شرب الذين يصلی عليه الصلاة والسلام بالليل - [00:11:30](#)

فبدأوا يستمعون القرآن يقول ربنا سبحانه واذ صرنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا
 الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى. مصدق لما بين يديه يهدي الى الحق - [00:11:53](#)
 الى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله يعني محمد صلى الله عليه وسلم وامنوا به. يغفر لكم من ذنوبكم ويجيركم من عذاب
 اليم. ومن لا يجيب الله فليس بمعجز في الارض - [00:12:15](#)

كانت رحلة مباركة صحيحة رحلة شاقة. لكن جاء هدى الله قلب على الدأس. وبعد حين جاب الله الجن لينشروا الایمان بين صفوف الجن
 فلما اقترب النبي من مكة ويجي يدخل على مين - [00:12:28](#)

فجاءه جبير بن مطعم النوفلي بينه وبين النبي قرابة عليه الصلاة والسلام جهة النساء والرجال وقال انت في جواري يا محمد والعرب
 اللي هم عادي اذا واحد قال هذا في جواري اللي اللي تعرض له كأنه تعرض للمستجدين المغير - [00:12:46](#)
 المدير. قال محمد في جواري ما واحد منكم يقربه ولا يلمسه خلاص دخل في جوار المطعم واحد يدعو الى الله حتى نشر الله الایمان
 بين صفوف الاوس والخزرج وهجر الى المدينة - [00:13:09](#)